

إدارة المخاطر ودورها في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية
بالمملكة العربية السعودية (بنك الراجحي نموذجاً)

أسم الطالب

احمد عبد الله العكاسي

٢٤٢٠٠٠٢٢١

مشروع تخرج - 2

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

٢٠٢٦

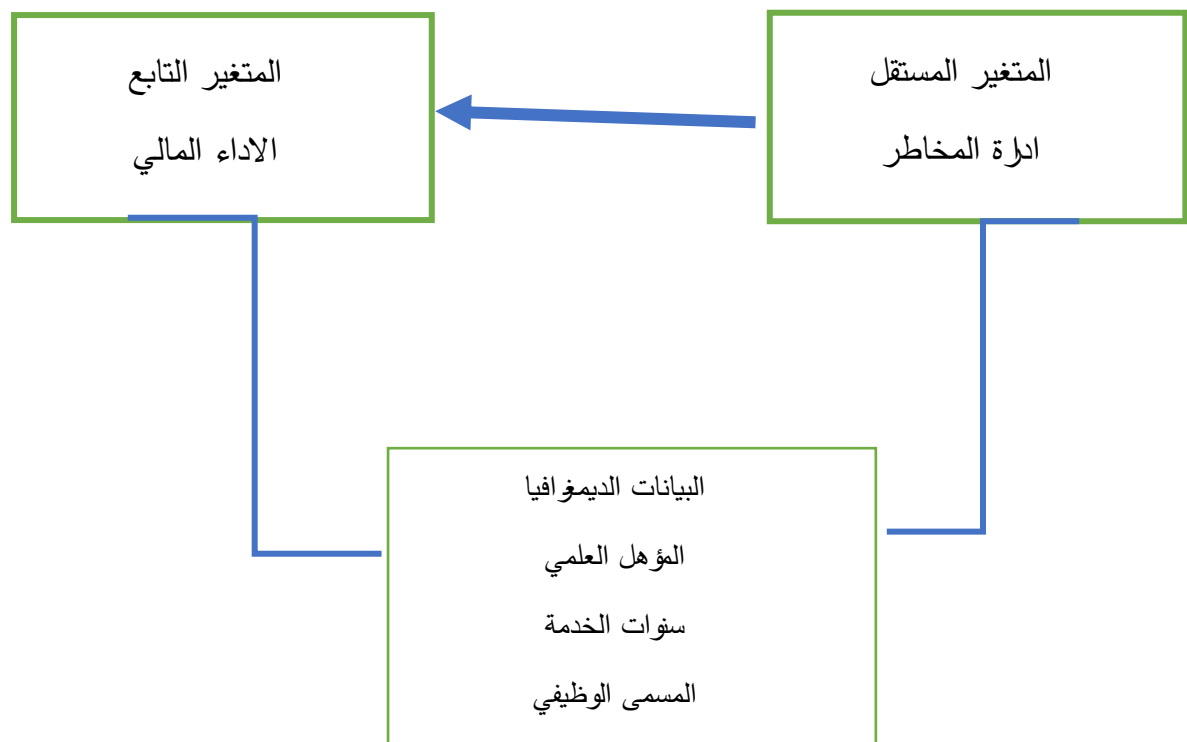
الفصل الثالث: المنهجية وطرق البحث

تمهيد:

يقوم البحث العلمي على أساس مجموعة من الخطوات والقواعد العامة الذي يتم في إطارها البحث وتتمثل أساسا في تحديد المنهج المتبع الذي يتماشى وطبيعة الموضوع المختار للدراسة وإبراز أهم الأدوات المستعملة لتحليل البيانات ثم تحديد مجالات الدراسة المكانية والزمنية والبشرية والموضوعية دون أن ننسى الاختيار الصائب لعينة البع من مجتمع الدراسة.

تناول هذا الفصل تفاصيل المنهجية المستخدمة أثناء عملية البحث وإعداد تقرير البحث، كما تناول الفصل تفاصيل مجال البحث وتصميم البحث والمكان والعينة وجمع البيانات والصلاحية والموثوقية وتحليل البيانات والافتراضات والقيود والتركيزات الأخلاقية، وقد تم تقسيم هذا الفصل الى الاتي:

نموذج الدراسة:



شكل (١): نموذج الدراسة

المصدر: من اعداد الباحث

المنهجية وطرق البحث.

من أجل تحقيق أهداف البحث سيستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ الوصفي كونه يعتبر من أكثر المناهج استخداماً في دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، والذي يعتمد على جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بواقع إدارة المخاطر في البنوك التجارية، التحليلي وذلك لتحليل إثر التطبيق الفعال لإدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي للبنوك محل الدراسة (بنك الراجحي نموذجاً).

مجتمع البحث

مجتمع البحث هو كل ما يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث، وحصر مجتمع البحث من الأمور الضرورية لتبرير الاختصار على العينة بدلا من تطبيق الدراسة على المجتمع بأكمله وايضاً للتعرف على مدى قابلية الدراسة للتعميم وتمثيل عينة المجتمع، ونظراً لكثرة البنوك والمصارف في المملكة العربية السعودية تم اختيار بنك الراجحي نموذجاً لتطبيق الدراسة عليه، ويتمثل مجتمع الدراسة من جميع موظفي بنك الراجحي من رؤساء اقسام وموظفي قسم المراجعة والتدقيق، ومدراء وأعضاء مجلس الإدارة.

خصائص عينة البحث:

تشمل عينة البحث جميع موظفي مصرف الراجحي سواء في المركز الرئيسي او الفروع المختلفة.

عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم العينة وتطور الخدمات التي يقدمها مصرف الراجحي إلكترونياً وصعوبة الوصول الى جميع الفروع في المملكة تم اختيار عينة البحث بواسطة العينة العشوائية البسيطة والذي تكونت من (١٢٠) فرداً ممن ينتمون الى مجتمع الدراسة واستوفت صفاتهم معايير الدراسة.

جمع البيانات:

خطوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات من خلال الاستبيان العربي المعدل المصمم مسبقاً، حيث تم ارسال الاستبيان مع مراعات اخلاقيات البحث العلمي وتم تجنيد جميع موظفين بنك الراجحي الذين استوفوا معايير الدراسة،

وتم شرح اهداف الدراسة للموظفين بداية الاستبيان واخذ موافقتهم، حيث تم نشر ١٢٠ استبيان وتم استرجاعها كاملة بنسبة ١٠٠٪.

أدوات جمع البيانات:

بخصوص الجانب النظري من هذا البحث سنعتمد على مراجع متنوعة من كتب ومذكرات وتقارير ومجلات، مواقع الأنترنت للحصول على مختلف المعلومات التي تخص الموضوع. اما الجانب التطبيقي فسوف نستخدم الاستبانة كأداة لجمع معلومات الدراسة، ثم تحليلها بواسطة البرنامج الاحصائي SPSS لاستخلاص النتائج والتوصيات لهذه الدراسات.

وقد تم تطبيق استبيان عربي معدل تم تصميمه بناءً على المصادر والمراجع والدراسات السابقة الموثوقة والمحقة المتعلقة بنفس الموضوع، لمعرفة دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي للبنوك (الملحق

(١)

حيث تم تقسيم الاستبيان الى محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: إدارة المخاطر في بنك الراجحي، ويشمل (٨) فقرات تتعلق بالمتغير المستقل للدراسة (إدارة المخاطر)

المحور الثاني: الأداء المالي لبنك الراجحي (المتغير التابع) والذي يتكون من (٨) فقرات.

صدق الاستبانة

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال تطبيقها على عينة من أفراد العينة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور (المتغير) مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وكذلك حساب ارتباط بيرسون بين درجات كل محور (متغير) من محاور الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك باستخدام برنامج SPSS والجدول التالية توضح ذلك.

جدول 1: يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير إدارة المخاطر والدرجة الكلية للمتغير

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	إدارة المخاطر
.001	.294**	يوجد قسم يختص بإدارة المخاطر في البنك
.000	.387**	توفر السلطات القانونية والتنظيمية في البنك قواعد ارشادية حول إدارة المخاطر
.000	.660**	تساهم إدارة المخاطر في تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه البنك
.000	.696**	تقوم إدارة المخاطر بمراجعة مدى الالتزام بسياسات المخاطر المحددة في البنك
.000	.556**	تساعد تقنيات إدارة المخاطر في تقليل الخسائر المالية للبنك
.000	.693**	تعمل إدارة المخاطر على تحسين عملية اتخاذ القرارات في البنك
.000	.673**	تساهم إدارة المخاطر في تعزيز ثقافة الوعي بالمخاطر بين الموظفين
.000	.656**	تساعد إدارة المخاطر في تطوير استراتيجيات فعّالة لمواجهة التحديات الاقتصادية

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من جدول (١)، أظهرت النتائج جميع القيم تشير إلى علاقات إيجابية متوسطة، حيث تتراوح معامل الارتباطات ما بين (0.294، 0.696)، والتي تعكس اتساقاً جيداً وبمستوى دلالة (0.000) لارتباط كل فقرة من فقرات متغير الدراسة بالدرجة الكلية للمتغير، مما يشير إلى عدم وجود فقرات قد تضعف من المصدقية للاستبيان.

جدول 2: يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات متغير الاداء المالي والدرجة الكلية للمتغير

الاداء المالي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
يقدم البنك خدمات مصرفية تحقق رضا العملاء	.486**	.000
تؤثر إدارة المخاطر بشكل إيجابي على الربحية العامة للبنك	.697**	.000
يساهم الأداء المالي الجيد للبنك في تعزيز ثقة العملاء والمستثمرين	.644**	.000
تساعد إدارة المخاطر في تحسين كفاءة استخدام الموارد المالية للبنك	.595**	.000
تساهم إدارة المخاطر في تحقيق أهداف النمو المالي المستدام للبنك	.668**	.000
تساعد إدارة المخاطر خاطر في خلق بيئة عمل آمنة ومحفزة داخل البنك	.688**	.000
تساعد إدارة المخاطر في تحسين جودة الأصول وتعزيز استقرار الأداء المالي	.691**	.000
تساهم إدارة المخاطر في زيادة العائد على الاستثمار من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية	.699**	.000

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من جدول (٢)، أظهرت النتائج جميع القيم تشير إلى علاقات إيجابية متوسطة، حيث تتراوح معامل الارتباطات ما بين (0.486، 0.699)، والتي تعكس اتساقاً جيداً وبمستوى دلالة (٠.٠٠٠) لارتباط كل فقرة من فقرات متغير الدراسة بالدرجة الكلية للمتغير، مما يشير إلى عدم وجود فقرات قد تضعف من المصادقية للاستبيان.

الصدق البنائي

تم التأكد من عدم وجود فقرات في أداة الدراسة يمكن أن تضعف القدرة التفسيرية للنتائج، بإيجاد معامل الارتباط بين كل متغير من متغيرات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة كاملة، والموضح كالتالي:

جدول 3: معامل الارتباط بين كل متغير من متغيرات الدراسة والدرجة الكلية للاستبانة

متغيرات الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
إدارة المخاطر	.815**	.000

الاداء المالي	.855**	.000
---------------	--------	------

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

في الجدول اعلاه، اشارت النتائج إلى ان جميع متغيرات الدراسة دالة احصائياً وبدرجة قوية عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ ، وذلك يعتبر جميع متغيرات الدراسة صادقة لما وضعت لقياسه.

اختبار الثبات

تم اختبار معامل الثبات، باستخدام ألفا كرو نباخ لمعرفة مدى تشابه اجابات افراد العينة، ولقياس مدى ثبات الاستبانة، حيث تم حساب معامل "ألفا كرو نباخ"، والجدول (١) يوضح معاملات ثبات الاستبانة.

جدول رقم 4: معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة

متغيرات الدراسة	معامل ألفا كرو نباخ	عدد الفقرات
إدارة المخاطر	.731	8
الاداء المالي	.803	8
الاستبانة كاملة	.818	16

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

اشار الجدول اعلاه، أن معامل الثبات العام للاستبانة قد بلغ 0.818، وهي نسبة ممتازة كونها تزيد عن النسبة المقبولة احصائياً والبالغة ٦٠٪، وهذا يؤكد أن استبانة البحث تتمتع بدرجة ودلالة ثبات مقبولة، ويؤكد وجود علاقة ترابط بين عبارات الاستبانة، وبالنسبة لمتغيرات الدراسة فإن متغير إدارة المخاطر (0.731)، والاداء المالي (0.803)، مما يعطي ثقة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج، ويمكن الاعتماد نتائج الاستبانة في التفسير، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة واقع إدارة المخاطر ودورها في تحسين

الأداء المالي للبنوك التجارية.

- الحدود المكانية: سيتم تنفيذ البحث على البنوك التجارية بالمملكة العربية السعودية (بنك الراجحي نموذجاً).

- الحدود الزمانية : سوف يتم تنفيذ البحث خلال العام ٢٠٢٦م.

الاساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

١. اختبارات الثبات والمصدقية لأداة الدراسة (الاستبيان):

❖ استخدام معامل الارتباط لمعرفة مدى قوة العلاقة بين فقرات أسئلة الاستبانة والمتغير التي تنتمي اليه الفقرة.

❖ اختبار ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لمعرفة ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء العينة على مستوى المتغيرات الرئيسية.

٢. الأساليب الإحصائية المتعلقة بوصف نتائج متغيرات ومحاور وفقرات الدراسة:

✓ التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة.

✓ المتوسط الحسابي والوزن النسبي ودرجة الموافقة.

✓ الانحراف المعياري لمعرفة مدى انحراف إجابات العينة عن المتوسط.

٣. الأساليب الإحصائية المتعلقة باختبار الفرضيات:

❖ معامل الارتباط لمعرفة الارتباط بين محاور الدراسة

❖ اختبار الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر إدارة المخاطر على الاداء المالي في

بنك الراجحي

❖ اختبار تحليل التباين الاحادي One Way ANOVA لمعرفة تباين اجابات افراد

العينة حول ادارة المخاطر والاداء المالي في بنك الراجحي